

تعليم

# اللغة العربية

للسناطقين بغيرها

استراتيجيات • طرائق • تقنيات

إسماعيل حسنين أحمد طليب

أستاذ مشارك بكلية التربية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

أصل ي س ج ن م با ش  
ش ر ظ ف ع ز د ق ن  
أطبعت الأولى - كوالالمبور - 2015م  
ط م د ق ن با ش  
ش ر ظ ف ع ز د ق ن  
ط م د ق ن با ش

# تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

استراتيجيات طرائق تقنيات

إسماعيل حسانين أحمد طليب

أستاذ مشارك بكلية التربية  
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

الطبعة الأولى

كوالالمبور-2015م

حقوق النشر محفوظة

الطبعة الأولى 2015م/1436هـ

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للمؤلف، ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة المؤلف خطياً.

رقم التسلسل الدولي

ISBN: 978-967-0587-25-7

:Published & Printed in Malaysia by  
**KACI PRINTING SDN. BHD.**  
7 -1-2 Diamond Square, Jln 3/50  
OFF Jln Gombak, 53000 Kuala Lumpur

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على النبي العربي المبعوث  
رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فإن اللغة العربية من اللغات التي لا تُنَافَس في ثرائها الصوتي والدلالي،  
والاشتقائي، والبياني، والتصوير الفني الرائع. كما أنها ليست وليدة اليوم أو البارحة،  
وإنما ضاربة بجذورها في أغوار التاريخ. وقد بلغت أوجاً عظيماً في الفترة الزمنية التي  
سبقت الإسلام، فكانت عند الشعراء والخطباء بمثابة آلة التصوير ذات الأبعاد الثلاثية  
في الوقت الحالي، يصورون بها المعاني التي تجول في خواطرهم، ويريدون إبلاغها للناس،  
فالسامع أو القارئ لخطباء وشعراء الجاهلية كأنه يرى بعينية ما يسمعه، أو ما يقرأه من  
معاني. هذه اللغة كانت محصورة في جزيرة العرب رُدْحاً من الزمن، وقد تميزت بجمالها  
البياني وتصويرها الفني الدقيق في الوصف، والحرب والسلم، والمدح والذم، فكانت  
بمثابة السلاح الأقوى في انتصار القبائل على بعضها، أو هزائمها من بعضها، ولسِحْر  
بياتها وأثرها على أسماع الناس؛ كانت تتسبب في رفع قوم وخفض آخرين.

ولما أشرق نور الإسلام على جزيرة العرب اختار الله نبياً عربياً، وأنزل عليه  
الوحي بلسان عربي، فقال تعالى: (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ  
الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) [الشعراء: 195]، وقال تعالى: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي  
عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) [الزمر: 28]. فتشرفت اللغة العربية بالقرآن الكريم وازدادت  
رونقاً وجمالاً، وبلغت منزلاً لم تبلغه أي لغة أخرى بعد أن أصبحت لغة الوحي الإلهي.

الأرض، من العلماء  
فقنا جميعاً لكل عمل

وبعد عدة سنوات من بداية الوحي بدأ الإسلام يسري خارج الجزيرة العربية وتسري معه اللغة العربية، ومن ثمّ بدأ الرباط المتين بين لغة العرب وبين القرآن الكريم، حيث إن أولئك الذين أسلموا من غير العرب تطايرت أفئدتهم شغفا لمعرفة لغة القرآن، ومن ثمّ بدأ تعليم وتعلم اللغة العربية في كل مكان يصل إليه القرآن الكريم، لمعرفة أسراره وأحكامه، وأوامره ونواهيه، ولم تعد اللغة العربية منذ ذلك التاريخ محصورة في مكان معين، أو على جنس معين، بل ساحت في جميع بقاع المعمورة، وكأنها مائدة عامرة بصنوف الأطعمة والفواكه، يغترف منها كل ذي اهتمام بتذوقها.

وهذا الكتاب نتاج خبرة طويلة في مجال تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها من شعوب جنوب شرق آسيا، وقد ضمنتُ بعضاً من هذه الخبرات في أوراق عمل قدمتها في مؤتمرات دولية متعددة، ولما رأيت أن فائدتها لا تخرج عن إطار المؤتمرات، مع ما فيها من موضوعات بحثية تتعلق بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، أردت أن أجمعها في كتاب واحد للإفادة منه في الموضوعات التي اشتمل عليها، وهي: استراتيجيات تعليم مهارة الاتصال الشفوي باللغة العربية لغير الناطقين بها- تجارب شخصية. استراتيجيات تدريس البلاغة العربية للناطقين بغير العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا: كلية التربية أمودجا. أثر القرآن الكريم في نشر اللغة العربية في الماضي والحاضر والمستقبل. اللغة العربية للناطقين بغيرها: بين التعلّم والتكلم-الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. التدريس الفعال في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. تكنولوجيا التعليم وما لها من إيجابيات وسلبيات في تعليم وتعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية.

وبهذا العد  
أن هذا العمل وح  
متواضعة، من ش  
صعوبات وعقبات  
دول جنوب شرق  
إنساني يعتره نقه  
أرجو أن يسدي إ

في الحادي ع

وبهذا العمل المتواضع لا أدعي كمالاً، فإن الكمال لله وحده. كما لا أدعي أن هذا العمل وحيداً من نوعه في هذا المجال، بل هو مساهمة متواضعة، منبثقة من خبرة متواضعة، من شخص متواضع، يحاول إطلاع الآخرين على ما وجدته فعلاً من صعوبات وعقبات، تواجه الطلاب الراغبين في تعلّم اللغة العربية من أبناء المسلمين في دول جنوب شرق آسيا. وأرجو من القارئ الكريم أن يأخذ في اعتباره أن هذا عمل إنساني يعتريه نقص، ويتخلله عيب، بالطبع غير مقصود. فمن وجد نقصاً أو عيباً، أرجو أن يسدي إليّ نصيحاً يرشدني إلى الصواب. وله من الله الحسنَى وزيادة.

وعلى الله قصد السبيل

المؤلف

في الحادي عشر من جمادى الأخرى 1436هـ. الموافق إبريل 2015م

كوالا لمبور: ماليزيا

لجزيرة العربية وتسري  
القرآن الكريم، حيث  
رفة لغة القرآن، ومن  
لكريم، لمعرفة أسرار  
مخ محصورة في مكان  
وكأنها مائدة عامرة

ة لِنَاطِقِينَ بغيرها من  
أوراق عمل قدمتها  
ار المؤتمرات، مع ما  
ن بغيرها، أردت أن  
مد عليها، وهي:  
اطقين بها- تجارب  
بالجامعة الإسلامية  
ة العربية في الماضي  
م والتكلم-الجامعة  
للناطقين بغيرها.  
غة العربية بوصفها

5

9 استراتيجيات تعليم مهارة الاتصال الشفوي باللغة العربية لغير الناطقين بها- تجارب شخصية.

27 استراتيجيات تدريس البلاغة العربية للناطقين بغير العربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا: كلية التربية أنموذجا.

45 أثر القرآن الكريم في نشر اللغة العربية في الماضي والحاضر والمستقبل.

69 اللغة العربية للناطقين بغيرها: بين التعلُّم والتكلم - في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

81 تكنولوجيا التعليم وما لها من إيجابيات وسلبيات في تعليم وتعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية.

105 التدريس الفعال في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

122

الخاتمة

أثر القرآ

<sup>1</sup> ورقة عمل تم تقديمها

لانكاوي- ماليزيا

## المراجع والمصادر

- إبراهيم، حمادة (1987). الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. دار الفكر العربي، القاهرة.
- سمك، محمد صالح (1979). فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- طعيمة، رشدي أحمد (1984). تعليم العربية لغير الناطقين بها. الكتاب الأساسي: مرشد المعلم. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- \_\_\_\_\_ (1989). تعليم العربية لغير الناطقين بها. الإيسيسكو، تونس.
- عبد الهاشمي، عبد الرحمن و الدليمي، طه علي حسين (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- لطفي، محمد (1986). معلم التربية الإسلامية واللغة العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- منصور، عبد الحميد سيد أحمد (1981). سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تعليم اللغة العربية. دار المعارف، القاهرة.
- مدكور، علي (1985). تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الإيسيسكو، الرباط.
- الناقبة، محمود كامل (1978). أساسيات تعليم اللغة العربية لغير العرب. معهد الخرطوم الدولي.
- \_\_\_\_\_ (1985). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ أسسه، ومدخله، وطرق تدريسه. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الهاشمي، عابد توفيق (1993) الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية. مؤسسة الرسالة، بيروت.



يونس، فتحي (1983). دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

#### مصادر غير عربية

Borich, Gary D. (2014). Effective Teaching Methods (8<sup>th</sup> edition). PEARSON.

Killen, Roy (2009, 5<sup>th</sup> edition). Effecting Teaching Strategies: Lessons from research and practice. Cengage Learning.

Richadrs, Jack C.(1994): Reflective Teaching in second language classrooms. Cambridge University, USA.